[128] ثم قال لي (1): ائتيني بماء، (فعلمت الذي يريد)، فقمت فملأت القعب ماءا وأتيته به، فأخذه ومج فيه، ونضح الماء بين يدي وعلى رأسي، وقال: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم (2). ثم قال لي: ادخل بأهلك باسم ا والبركة. (أخرجه أبو حاتم، وأخرجه أحمد في المناقب). (364) عن أبي يزيد المديني نحوه إلا أنه زاد (3): ودعا علي ما شاء ا أن يقول. فنضح الماء على أعضاء علي أولا، ثم نضح الماء الذي أتته فاطمة بين يديها وعلى رأسها، فتعثر فاطمة في ثوبها من الحياء. ثم قال لها: إني أنكحك أحب أهلي إلي، ثم يدعو لهما حتى دخل في حجرته. (وأخرجه الحافظ الدولابي نحوه). (365) وعن علي (رضى ا عنه) قال في قصة ازدواجه (4): (فلما أدخلت علي) قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بعد الخطبة: لا تحدثا شيئا حتى آتيكما.

_____ (1) لا توجد " لي ". (2) لا توجد هذه العبارة " ونضح الماء بين يدي... وذريته من الشيطان الرجيم " ويوجد بدلهما: " وصنع بعلي كما صنع بفاطمة ودعا بما دعا به لها. (364) ذخائر العقبى: 28 فضائل فاطمة عليها السلام - التزويج. (3) والخبر في الذخائر طويل نقل منه صدره باختلاف واضح وهذا لفظه: عن أبي يزيد رضى ا عنه وقال: فأرسل النبي صلى ا عليه وآله وسلم الى علي لا تقرب امرأتك حتى آتيك، فجاء النبي صلى ا عليه وآله وسلم ودعا بماء وقال فيه ما شاء ا أن يقول. ثم نضح منه على وجهه ثم دعا فاطمة فقامت إليه تعثر في ثوبها - وربما قال في مرطها - من الحياء، فنضح عليها أيضا وقال لها: إني لم آل أن أنكهك أحب أهلي إلي... ثم ساق الحديث الى آخره. (365) ذخائر العقبى: 29 فضائل فاطمة عليها السلام - التزويج. (4) في المصدر: " وعن علي وذكر قصة زواجه ". (*) _____